الديار
AD-DIYAR
الجمعة 29-10-2010 العدد 7825

وفد «الوفاء للمقاومة» هنأه على الانجاز الوطني

نحاس : العجز الفني في الاتصالات يسهل الاختراقات

استقبل وزير الاتصالات الدكتور شربل نحاس في مكتبه امس وفدا من كتلة «الوفاء للمقاومة» ضم النواب علي عمار، حسن فضل الله ونوار الساحلي في حضور رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة عماد حب الله.

وقال فضل الله بعد اللقاء: «زيارتنا لتثمين وتقدير الجهد الكبير الذي بذله وزير الاتصالات ورئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالانابة، من اجل اصدار قرار عن الاتحاد الدولي للاتصالات بإدانة اسرائيل على عدوانها على قطاع الاتصالات. هذا القرار هو انتصار ديبلوماسي للبنان في مواجهة العدوانية الاسرائيلية ويشكل وثيقة دامغة تدل وتؤكد وتثبت ان اسرائيل اعتدت على هذا القطاع وتجسست عليه وتحكمت به وسيطرت عليه فنيا وتقنيا، وتاليا الحقت اضرارا بالغة بأمن هذا القطاع وسلامته، وبحرية وسلامة امن اللبنانيين جميعا، وبحرية وامن وسلامة الدولة اللبنانية بكل اجهزتها، لان ما اقترفته اسرائيل ضد هذا القطاع شكل استباحة كاملة لكل مقوماته سواء على المستوى الامني او الاقتصادي او السياسي او التقني او الفني».

نحاس مجتمعاً بوفد «الوفاء للمقاومة»

اضاف: «ان هذا القرار بالادانة الذي صدر عن اعلى هيئة دولية للاتصالات يشكل فرصة مهمة للبنان كي يقوم بالاجراءات اللازمة من اجل استكمال الخطوات التي تجرم الكيان الاسرائيلي على ما اقترفه في حق بلدنا».

وقال: «الحكومة اللبنانية معنية بالدرجة الاولى بالقيام بكل الاجراءات اللازمة خصوصا لجهة استكمال هذه القضية في الامم المتحدة ونعرف ان هناك شكوى قدمها لبنان الى مجلس الامن الدولي حول التجسس الاسرائيلي على لبنان، ولا سيما على قطاع الاتصالات. ايضا الحكومة اللبنانية معنية ايضا بإتخاذ كل الاجراءات لتحصين هذا القطاع في وجه الاستباحة الاسرائيلية، خصوصا اننا نسمع من الكيان الاسرائيلي بين الحين والآخر تفاخرا بما يقوم به من اعتداءات وتجسس وخروق لسيادتنا وأمننا، وعموما لوضعنا في لبنان».

وردا على سؤال، قال فضل الله: «الحكومة اللبنانية عبرت عن موقفها في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، واعلنت ان ما تحقق هو بمثابة انجاز. في النهاية، الاستباحة والعدوان الاسرائيلي استهدفا قطاعا حيويا في لبنان واستهدفا جميع اللبنانيين. لم يستهدفا طرفا محددا لان هذا القطاع تستخدمه اجهزة الدولة ويستخدمه جميع اللبنانيين، وتاليا، هذا عدوان على كل لبنان. بالنسبة الينا، نعتبر هذا الامر موقفا رسميا لبنانيا صدر عن الحكومة اللبنانية، وهي حكومة الوحدة الوطنية وتضم كل الاطراف».

وعن حادثة طريق المطار، قال: «ما سنحدده من موقف على مستوى حزب الله مما حدث بالامس، سيعلنه سماحة الامين العام هذه الليلة. لنترك هذا الامر لما سيقوله».

وعن بيان الامانة العامة لقوى ١٤ آذار قال: «هذا الامر سيتناوله سماحة الامين العام».

بدوره قال نحاس: «نحن فخورون بإستحصالنا على ادانة اسرائيل لخرقها نظام الاتصالات في لبنان، وهذا اسهام وواجب، وان كان محدودا، في اطار الجهد الذي تقوم به الدولة بمختلف مكوناتها لا سيما الجيش، وكذلك الشعب اللبناني ومقاومته. وحيال تضحية الشباب بحياتهم، يبقى اضعف الايمان ان يساهم من في مواقع قيادية في تحصين الدولة اللبنانية والشعب. يستدعي هذا القرار متابعة على الصعد الخارجية، وايضا على الصعد الداخلية، لكي نرتقي بنظام الاتصالات الى مستوى الفاعلية والحصانة، وهما امران متلازمان، لان العجز الفني يسهل الاختراقات، كل ذلك بغرض الارتقاء بهذا القطاع لخدمة السلامة الوطنية، وفي الوقت نفسه الاقتصاد والمستهلكين. ونأمل ان نسير في هذه الخطى بالسرعة التي يحتاجها لبنان كوطن وكأفراد ومواطنين ومؤسسات.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"